

ملخص القول في ليلة القدر | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

انا اريد ان اخص لكم ما يتعلق ليلة القدر اولا جماهير الامة ذهبوا الى انها في العشر الاواخر بعضهم قال لا عموم رمضان والصحيح انها في العشر الاواخر هذا اولا ثانيا - [00:00:00](#)

متى تبدأ العشر الاواخر؟ تبدأ ليلة الواحد والعشرين نبدأ ليلة الواحد وعشرين من رمضان يقول قائل طيب اذا كانت تسع نقول يقال عنها العشر الاواخر حتى لو نقصت وصارت تسع فانه يكتب لك اجر العشر الاواخر - [00:00:20](#)

وقال انت تعطينا مثل هذه الفضائل. اعطنا دليل. الدليل قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان طيب شهر عيد الفطر وهو رمضان وشهر عيد الاضحى. ما ينقصان يعني في الاجر ولو نقصا في العدة - [00:00:39](#)

لكن الاجر ما ينقص على القول الصحيح من اقوال العلماء وبعضهم يقول لا المقصود ان رمضان اذا كان ناقص شهر ذي الحجة لابد ان يكون كامل والعكس صحيح اذا كان شهر رمضان كامل ف شهر ذي الحجة - [00:01:00](#)

لابد ان يكون ناقصا. وهذا القول ليس بشيء. لانه قد يكون رمضان وذو الحجة كاملين. وقد يكونا ناقصين. ولكن لو نقصا في العدة والمدة فانهما لا ينقصان الاجر لا ينقصان في الاجر - [00:01:12](#)

طيب هذا بالنسبة ما يتعلق بليلة القدر. اذا هي في العشر الاواخر من رمضان والليالي العشر تبدأ من ليل من ليلة الواحد والعشرين طيب متى تكون هل هي محددة اولى - [00:01:31](#)

على قولين للعلماء من قال هي محددة بليلة ما تتجاوزها ثم اختلفوا في هذه الليلة. بعضهم قال ليلة واحد وعشرين وهذه جاءت في الحديث الصحيح وبعضهم قال ايه ثلاث وعشرين. وقد جاءت بالحديث الصحيح - [00:01:54](#)

بالنسبة لعلاماتها وقد جاء في حديث صحيح انها ليلة اربع وعشرين سبحان ربي العظيم. وقد جاءت في حديث انها في ليلة السابع والعشرين طيب هؤلاء الذين حددوها وكل قوم اخذوا بحديث - [00:02:13](#)

بعضهم قال لا هي ليست محددة لان الاحاديث صحيحة وردت بانها في احد الاعوام صارت ليلة احدى وعشرين والعام الذي بعده او غيره من الاعوام ليلة ثالث وعشرين واحد الاعوام ليلة ثلاث وعشرين او اربع وعشرين - [00:02:31](#)

ثم ليلة سبع وعشرين وفي حديث انها اخر ليلة من رمضان طيب اذا ما المحصلة؟ المحصلة انها تنتقل لا تثبت في في عام واحد. والا لا يمكن الجمع بين الاحاديث - [00:02:53](#)

لا يمكن الجمع بين الحديث وبهذا الترجيح او الى هذا الترجيح ذهب الامام الحافظ بن حجر العسقلاني يقول بهذا تجتمع الدالة انها قد تكون ليلة احدى وعشرين وقد تكون ليلة ثلاث وعشرين وقد تكون ليلة خمس وعشرين وقد تكون ليلة سبع وعشرين وقد تكون ليلة تسع وعشرين - [00:03:12](#)

يقول قائل انت الان بينت لنا انها قد تكون ليل ووتر طيب ما يمكن ان تكون في ليالي الشفع الجواب بلى ممكن ان تكون الدليل قوله صلى الله عليه وسلم التمسوها كما سيأتينا بعض الاحاديث انا الان - [00:03:33](#)

الخص لكم الاحاديث القادمة يقول التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى متى تكون ليلة اه تاسعة تبقى متى هي ليلة اثنين وعشرين اذا كان الشهر كاملا - [00:03:54](#)

شهر كامل ستكون ليلة اثنين وعشرين ليلة اثنين وعشرين تاسعة تبقى طيب ليلة آآ قوله صلى الله عليه وسلم في سابعة تبقى تكون ليلة اربع وعشرين احسبها لنا. ليلة اربع وعشرين - [00:04:15](#)

خمس وعشرين وست وعشرين وسبع وعشرين وثمان وعشرين وتسع وعشرين وثلاثين هذي متى سابعة تبقى لان الشهر كامل الان طيب وقد تكون يقول التمسوها في خامسة تبقى والشهر كامل متى تكون ليلة ست وعشرين - [00:04:39](#)

التمسوها في خامسة تبقى يعني ليلة ست وعشرين سبع وعشرين ثمان وعشرين تسع وعشرين ثلاثين صح ولا مو صح واضح هذا؟ اذا قد تكون ليالي الوتر وقد تكون ليالي الشفع ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

في الروايات التمسوها في العشر الاواخر وفي بعض الروايات التمسوها في الوتر منه واضح هذا او لا وعلى هذا لا ينبغي للمسلم ان يشدد على الناس يقول لا يا اخي مذهبنا مذهب الحنابلة هو الاصح لان ابي بن كعب كان يقسم - [00:05:19](#)

يقسم انها ليلة سبع وعشرين انا تأملت قسم ابي رضي الله عنه لماذا هذا القسم منه رضي الله عنه وارضاه وهو عالم من علماء الصحابة؟ قال عرفت ذلك بالعلامة التي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

ان الشمس تخرج صبيحتها لا شعاع لها هذه علامة. طيب في بعض الاحاديث انه رأى صلى الله عليه وسلم انه يسجد صبيحتها على ماء وطين فأرأوا واذا بها ليلة احدى وعشرين - [00:05:57](#)

وهذا ايضا في الصحيح هل نأخذ حديثا ونترك الاخر؟ الجواب لا نجمع بينه. اذا هي تنتقل في كل الليالي نعم في كل سنة تنتقل بين الليالي قد تكون ليلة شفع وقد تكون ليلة - [00:06:17](#)

وتر وقد تكون ليلة احدى وعشرين وقد تكون ليلة ثلاثين تنتقل طيب لماذا اخفاها الله عز وجل عن الامة حتى يجتهد المسلمون في قيام رمضان وقيام العشر خاصة لماذا؟ حتى يغفر للمسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر. واضح هذا ولا يا اخوة - [00:06:33](#)

في اشكال الان بهذه الامور ما في اشكال؟ طيب ورد كما قلت قبل قليل ورد التمسوها في العشر الاواخر وورد التمسوها في الوتر منه هذا قد يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في عام - [00:06:57](#)

في عام واذا قال فيه بعض الروايات من كان متحريا كما سيأتينا ليلة سبع وعشرين. هذا في عام من الاعوام لكن ما يطلق على كل الاعوام انها ليلة سبع وعشرين - [00:07:15](#)

لانه في بعض الاعوام يقول رأيت اني اسجد صبيحتها على ماء وطين فلما استيقظوا لصبح واحد وعشرين وجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على ماء وطين واثر الطين والماء على على جبينه الشريف صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

واضح هذا - [00:07:43](#)